



بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

ما هو بروتوكول ناغويا وما هو هدفه؟

إن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع هو معاهدة دولية جديدة اعتمدت تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي في ناغويا، اليابان، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010. وهدف البروتوكول هو التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، مما يساهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتنفيذ الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وسيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ عندما يصدق عليه 50 بلداً.

ما هي أهمية بروتوكول ناغويا؟

سيؤدي بروتوكول ناغويا إلى توفير المزيد من اليقين القانوني والشفافية لكل من مقدمي ومستخدمي الموارد الجينية عن طريق:

- ◀ تهيئة ظروف يمكن التنبؤ بها بشكل أكبر للحصول على الموارد الجينية.
 - ◀ المساعدة في ضمان تقاسم المنافع عندما تخرج الموارد الجينية من بلد الطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية.
- عن طريق المساعدة في تقاسم المنافع، فإن بروتوكول ناغويا يؤدي إلى حوافز لحفظ الموارد الجينية واستخدامها المستدام، وبالتالي يعزز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية ورفاه الإنسان.

ما الذي يغطيه بروتوكول ناغويا؟

ينطبق بروتوكول ناغويا على الموارد الجينية المشمولة باتفاقية التنوع البيولوجي، وعلى المنافع الناشئة عن استخدامها. كما يغطي بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية المشمولة باتفاقية التنوع البيولوجي والمنافع الناشئة عن استخدامها.

ما هي الالتزامات الأساسية لبروتوكول ناغويا فيما يتعلق بالموارد الجينية؟

يحدد بروتوكول ناغويا الالتزامات الأساسية للأطراف المتعاقدة لاتخاذ تدابير فيما يتعلق بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع والامتثال.

الالتزامات المتعلقة بالحصول

تدابير الحصول على الصعيد المحلي من أجل:

- ◀ توفير اليقين القانوني والوضوح والشفافية
- ◀ توفير قواعد وإجراءات عادلة وغير تعسفية
- ◀ وضع قواعد وإجراءات واضحة للموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ النص على إصدار تصريح أو ما يعادله في حالة منح حق الحصول
- ◀ تهيئة الظروف المواتية لتعزيز وتشجيع المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام
- ◀ إبقاء الاعتبار الواجب لحالات الطوارئ الحالية أو الوشيك التي تهدد صحة البشر أو الحيوانات أو النباتات
- ◀ النظر في أهمية الموارد الجينية للأغذية والزراعة والأمن الغذائي



الأمانة التنفيذية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
413 شارع سان جاك، مكتب 800، مونتريال، كيبك H2Y 1N9، كندا
هاتف: 1 (514) 288 2220
فاكس: 1 (514) 288 6588
البريد الإلكتروني: secretariat@cbd.int
www.cbd.int/abs





الالتزامات المتعلقة بتقاسم المنافع

على التدابير المتعلقة بتقاسم المنافع على الصعيد المحلي أن تنص على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، فضلا عن التطبيقات وعمليات الاستغلال التجاري اللاحقة، مع الطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية. ويشتمل الاستخدام على البحث والتطوير للتكوين الجيني أو الكيميائي والبيولوجي للموارد الجينية. ويخضع التقاسم لشروط متفق عليها بصورة متبادلة. ويجوز أن تكون المنافع نقدية أو غير نقدية مثل الربوع وتقاسم نتائج البحث.

الالتزامات المتعلقة بالامتثال

إن الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريعات المحلية أو المتطلبات التنظيمية للطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية، والالتزامات التعاقدية المنعكسة في الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، تعتبر من الابتكارات الهامة لبروتوكول ناغويا. وعلى الأطراف المتعاقدة:

- ◀ اتخاذ تدابير تنص على أن يتم الحصول على الموارد الجينية المستخدمة داخل ولايتها القضائية وفقا للموافقة المسبقة عن علم ومع شروط متفق عليها بصورة متبادلة، حسبما هو مطلوب من قبل طرف متعاقد آخر
- ◀ التعاون في حالات الانتهاك المزعوم لمتطلبات طرف متعاقد آخر
- ◀ تشجيع الأحكام التعاقدية بشأن تسوية النزاعات في الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ ضمان إتاحة إمكانية اللجوء إلى المحاكم بموجب نظمها القانونية في حالات المنازعات الناشئة عن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ اتخاذ تدابير فيما يتعلق باللجوء إلى العدالة
- ◀ اتخاذ تدابير لرصد استخدام الموارد الجينية بما في ذلك عن طريق تعيين نقاط تفتيش فعالة في أي مرحلة من مراحل سلسلة القيمة: البحث أو التطوير أو الابتكار أو الأعمال السابقة للاستغلال التجاري أو الاستغلال التجاري نفسه

كيف يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والموارد الجينية التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية؟

يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية عن طريق أحكام بشأن الحصول وتقاسم المنافع والامتثال. كما يتناول الموارد الجينية في الحالات التي يكون فيها للمجتمعات الأصلية والمحلية الحق في منح حق الحصول عليها. وعلى الأطراف المتعاقدة اتخاذ تدابير لضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم لهذه المجتمعات والتقاسم العادل والمنصف للمنافع، مع مراعاة القوانين والإجراءات المجتمعية فضلا عن الاستخدام والتبادل العرفيين.

أدوات وآليات المساعدة على التنفيذ

سيطلب نجاح بروتوكول ناغويا التنفيذ الفعال على الصعيد المحلي. ومن شأن مجموعة الأدوات والآليات التي ينص عليها بروتوكول ناغويا أن تساعد الأطراف المتعاقدة في جملة أمور منها:

- ◀ إنشاء نقاط اتصال وطنية وسلطات وطنية مختصة للعمل كنقاط اتصال للمعلومات أو منح حق الحصول أو التعاون بشأن المسائل المتعلقة بالامتثال
- ◀ غرفة لتبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتقاسم المعلومات، مثل المتطلبات التنظيمية المحلية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع أو معلومات بشأن نقاط الاتصال الوطنية والسلطات الوطنية المختصة
- ◀ بناء القدرات لدعم الجوانب الرئيسية للتنفيذ. واستنادا إلى تقييم قطري ذاتي للاحتياجات والأولويات الوطنية، يمكن أن يشمل ذلك على قدرات من أجل:
 - إعداد تشريعات محلية متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا
 - التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
 - تطوير قدرات ومؤسسات داخل البلد
- ◀ التوعية
- ◀ نقل التكنولوجيا
- ◀ الدعم المالي المستهدف لمبادرات بناء وتنمية القدرات من خلال الآلية المالية لبروتوكول ناغويا، وهو مرفق البيئة العالمية